الأهرام

١١/١٠/١٩٥٦

التضامن الفرنسي البريطاني .. على الورق فقط !

لم يبق للدولتين سبيل إلا الاتفاق على حل لمسألة القناة

باريس في ١٠ ـ د ـ كتبت صحيفة « ليموند » المستقلة اليوم ، تقول ان التضامن الفرنسي البريطاني الذي كثر الحديث عنه خلال الأسابيع الثلاثة الماضية ، لا وجود له الآن الا على الورق

فرنسا معزولة في هيئة الامم

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها عن قضية قناة السويس بعنوان « فرنسا معزولة في هيئة الامم » ان المستر جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا ايزنهاور كان يراجع كانت القاهرة منذ فترة من الوقت ، الا لم يقل اكثر من الموافقة على مقترحات الثماني عشرة دولة للاشراف الدولي على ادارة القناة بقوله انها وسيلة من بين الوسائل الاخرى ، وقد ابدى الدكتور محمود فوزي وزير خارجية مصر ايضا رأيه في عبارات معتدلة وقيل ان البريطانيين قد اعدوا مشروع حل وسط ، فلا غرو اذا قلنا ان هناك فرصا جدية للوصول الى تسوية عن طريق المفاوضات

وقالت الصحيفة ان الرئيس جمال عبد الناصر الذي يظهر بجلاء انه يقوم بمناورات يؤيده فيها الاتحاد السوفيتي كل التأييد ، كما ان الولايات المتحدة لم تتخل عنه ، فقد ادرك شيئا فشيئا ، ولكن دون انتقاص من مكانته ، ضرورة اعطاء بعض الضمانات للحرية الملاحة في القناة

واضافت الصحيفة تقول : ولكن البريطانيين والفرنسيين سيخسرون من ناحيتين ، وهما ان كل يوم يمر ، يقلل من احتمال الوصول الى طريقة من الطرق لتدويل ادارة القناة التي تحدث الوزراء الطائشون من فرنسا على سيد مصر ، فلم يبق غير سبيل الاتفاق الذي سيرفع على كل حال مكانة مصر في مجلس الادارة

اما فيما يتعلق بحرية مرور السفن الاسرائيلية التي سبق ان اتخذت فيها هيئة الامم موقفا واضحا ، فلم يتحدث عنها احد .

www.ethraadl.com

اثراء المعارف الرقمية